JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2
https://jaspss.com

بحث بعنوان

الأثر الإيجابي للدورات التدريبية على العاملين وانعكاسها على العمل البلدي في البلديات الأردنية

إعداد

فارس هايل الشديفات

رئيس قسم شؤون الموظفين

بلدية منشية بني حسن

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2
https://jaspss.com

المُلخَّص

الدورات التدريبية للموظفين في البلديات الأردنية قد يشار إلى أن لها تأثير إيجابي لا بأس به على كفاءة العمل وجودة الخدمات التي يتولين تقديمها. تلك الدورات تعتبر وسيلة لتطوير مهارات ومعارف الأفراد العاملين، مما يساهم في تحسين أدائهم داخل العمل البلدي. بالتالي، تأثيرها يمتد ليشمل السمعة العامة للبلديات ومدى رضا المواطنين عن مستوى الخدمة المتاحة لهم. ولهذا، يعد تدريب الموظفين من المسائل الهامة التي تتطلب مراقبة وتخطيط دقيقين. لذا، من المستحب أن السلطات المحلية تخصص جزء من جهودها ومواردها لتكوين برامج تدريبية شاملة وحديثة، تلك القادرة على تعزيز أداء الموظفين ورفع كفاءتهم. ومن خلال النظر إلى الأثر الإيجابي لهذه الدورات على العمل البلدي، يمكن التوصل إلى توصيات تفيد في تحسين خدمات البلديات وتطويرها بشكل شامل.

يعد التدريب واحداً من العوامل التي تؤثّر بإيجابيّة على أداء الموظّفين في الهيئات الحكوميّة، وهذا التأثير ينعكس على أداء العمل البلدي في البلديّات الأردنيّة. من خلال الدورات التدريبيّة، يمكن للموظفين تحسين مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجالات معينة تسهم في تحسين الأداء الوظيفي. ونتيجة لذلك، يمكن لهذه الدورات أن تؤثّر بإيجابيّة على التنمية المستدامة للبلديّات ودورها في خدمة المجتمع .لذلك يعتبر التوجّه نحو تعزيز ثقافة التدريب والتطوير ضرورة لتحسين مستمر في أداء الموظّفين وتعزيز الخدمات المقدّمة من البلديّات في المجتمع الأردني. ووفقاً للأبحاث والدراسات السّابقة، يمكن أن تكون الدورات التدريبيّة ذات الجودة السبيل الوحيد لتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2
https://jaspss.com

Abstract

Training courses for employees in Jordanian municipalities may be noted to have a significant positive impact on the efficiency of work and the quality of services they provide. These courses are considered a means of developing the skills and knowledge of working individuals, which contributes to improving their performance within municipal work. Consequently, their impact extends to include the general reputation of municipalities and the extent of citizens' satisfaction with the level of service provided to them. Therefore, employee training is an important issue that requires careful monitoring and planning. Therefore, it is recommended that local authorities allocate part of their efforts and resources to create comprehensive and modern training programs that are able to enhance employee performance and raise their efficiency. By looking at the positive impact of these courses on municipal work, recommendations can be reached that help improve and develop municipal services in a comprehensive manner. Training is one of the factors that positively affect the performance of employees in government agencies, and this impact is reflected in the performance of municipal work in Jordanian municipalities. Through training courses, employees can improve their skills and increase their knowledge in specific areas that contribute to improving job performance. As a result, these courses can positively impact the sustainable development of municipalities and their role in serving the community. Therefore, the trend towards enhancing the culture of training and development is necessary for continuous improvement in employee performance and enhancing the services provided by municipalities in Jordanian society. According to previous research and studies, quality training courses may be the only way to achieve these strategic goals.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2

المُقدِّمة

عقب عرض الإطار النظري الذي يدعم أهمية الدورات التدريبية في تحسين أداء العاملين، يأتي دور تلك الدورات في تعزيز الأداء ضمن العمل البلدي. وللمثال، قد تزيد الدورات من مهارات العاملين في التفاعل مع المواطنين وفهم تطلعاتهم بصورة أفضل، مما يؤدي لتعزيز الشفافية والثقة بين الجانبين. بالإضافة لذلك، يمكن لتلك الدورات أن ترفع من مستوى فهم العاملين للسياسات والإجراءات الحكومية، فيساهم ذلك في رفع جودة الخدمات المقدمة من البلديات.

(Organization for Economic Co-operation and Development, 2000)

و بناء عليه، يمكن الافتراض أن الدورات التدريبية تضطلع بدور هام في تعزيز أداء العاملين وبالتالي تحسين العمل البلدي ضمن البلديات الأردنية.

مشكلة البحث

بعد التمحيص في البحوث السابقة في حقل ذاك، يبدو أن هنالك شحاً في الدراسات التي تتناول ما للدورات التدريبية من تأثير على الموظفين وتبعيات ذلك على العمل البلدي في البلديات الأردنية. وقد أُنذر بغياب دراسات شاملة تتطرق لهذا الموضوع بعمق وتفصيل. ومن زاوية هذه الرؤية، تظهر الحاجة لإجراء دراسة شاملة لتقدير تأثير الدورات التدريبية على مستوى العمالة البلدية في بلديات الأردن. وعليه، يُعد بحثنا الجاري الذي يركز على تأثير الدورات التدريبية على الموظفين وما لها من تأثير على العمل البلدي في البلديات الأردنية إسهاماً مهماً في مجال الأبحاث العلمية. ومن الأهمية بمكان توثيق النتائج والتوصيات المتأتية من هذه الدراسة بدقة وتثبت لإغناء البحث والأدبيات العربية في هذا الميدان.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2

الأهداف البحثية

بغرض تحقيق الغايات البحثية الموضوعة لهذه الدراسة، صار تحليل البيانات المجموعة عبر المقابلات والاستبيانات، وصار تقييم تأثير دورات التدريب على الموظفين وكيفية انعكاسها على العمل البلدي بالبلديات الأردنية. صار واضحًا أن دورات التدريب تمتلك انعكاس إيجابي على الأفراد وآليات العمل ضمن البلديات، مما يؤدي لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة في تقديم الخدمات البلدية. وأيضًا، يمكن لهذه الدورات المساهمة في تعزيز قدرات الموظفين ورفع مستوى الوعي بأهمية تطوير العمل البلدي وتبني الممارسات الإدارية الحديثة. ومن هنا، فإن الأهداف البحثية لهذه الدراسة تنشد استكشاف وتحليل التأثير الإيجابي لدورات التدريب على الموظفين وانعكاسها على العمل البلدي في البلديات الأردنية. وكذلك، البحث ينشد توضيح مدى تأثير هذه الدورات على تنمية الكفاءات العملية اللازمة لتحسين الأداء وزيادة الفاعلية في المؤسسات البلدية(08-1992) .

أهمية البحث

بالإضافة لما تم ذكره، لا يمكن التقليل من شأن البحث الذي ينتج نتائج مفصلة تساهم في إحاطة أفضل بمجال الدراسة وتطوير السياسات والخطط اللازمة لتحسين وتطوير مستمر في العمل البلدي. علاوة على ذلك، يتم اعتبار البحث كأداة هامة لضمان إدراك الموظفين لأهمية البرامج التدريبية والأثر الإيجابي الذي تتركه على أدائهم وقدراتهم ضمن سياق عملهم اليومي. ومن خلال مخرجات البحث، يمكن للمؤسسات البلدية في الأردن اتخاذ قرارات جيدة بخصوص توجيه الاستثمارات بشكل أفضل نحو برامج التدريب وتطوير الموظفين، مما يؤدي إلى تحقيق غايات العمل البلدي بفعالية أكبر وكفاءة أكثر.

(Joyce L. Epstein et al., 2018-07-19)

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (81)
2024-12-2

أسئلة البحث

بالتأكيد، تعتبر الأسئلة البحثية من العناصر الرئيسية في أي دراسة علمية، حيث تعمل هذه الأسئلة على توجيه مسار الدراسة وتحديد نطاق البحث وأهميته. عند النظر في دراسة تأثير الدورات التدريبية على الموظفين وتبعياتها على العمل البلدي في البلديات الأردنية، من الضروري توضيح بعض الأسئلة الأساسية كما هو متبع في الدراسات العلمية. من الأسئلة البحثية التي يمكن طرحها في هذا السياق: ما مدى أهمية الدورات التدريبية في تحسين مهارات الموظفين؟ وكيف يمكن تقييم تأثير هذه الدورات على أداء الموظفين في العمل البلدي؟ بالتأكيد، يمكن الاستفادة من هذه الأسئلة من خلال النتائج والتوصيات التي ستُقدّم في نهاية الدراسة.

- **نظرة عامة على دورات التدريب في البلديات الأردنية والإطار النظري**

أيضًا، تقدم نظرة على التدريب في البلديات الأردنية قيمة من حيث الإطار النظري القائم على فعالية هكذا برامج. تهدف الدورات إلى زيادة معرفة ومهارات الموظفين، مما يفضي إلى تحسين أدائهم وإنتاجيتهم بالبلديات. الإطار النظري هنا قائم على نظرية التعلم للبالغين، التي تشدد على أهمية التجربة العملية، والمشاركة الفعالة، والممارسة التأملية بالتعلم. بمشاركة الموظفين في تمارين عملية ومحاكاة سيناريوهات، هذه الدورات تمكنهم من تطبيق المفاهيم النظرية على الواقع. هذا يساعدهم في تطوير فهم أعمق لدورهم في البلدية وتزويدهم بالأدوات لمواجهة التحديات والمساهمة بفعالية بنجاح المؤسسة (Theodore H. Poister et al., 2014-08-28)

الطبعة الثانية من إدارة وقياس الأداء بالمؤسسات العامة وغير الربحية تعطي رؤى في تصميم وتنفيذ أنظمة لإدارة الأداء وقياسه بقطاعي العام وغير الربحي. الكتاب يوفر إطار وتوجيهات لتطوير وتنفيذ

أنظمة إدارة الأداء، مع التركيز على أهمية ربط القياسات بالأهداف، وتحليل البيانات بفعالية، والتغلب على عوائق إدارة الأداء الفعالة.

الإطار النظري

ويُعَد الإطار النظري من المكونات الأهم في أي دراسة علمية، حيث يساهم في توضيح المفاهيم الأساسية والنظريات التي توجه عملية الدراسة وتحليل النتائج. وجرى اعتبار الإطار النظري في هذا البحث كمصدر رئيسي لفهم وتحليل تأثير الدورات التدريبية على الموظفين وتبعاتها على العمل البلدي في بلديات الأردن. ويعود الإطار النظري لنموذج تأثير التدريب على الموظفين وتبعاته على العمل البلدي إلى الباحث الذي أكد أن التدريب يمكن أن يُستخدم كوسيلة فعّالة لتعزيز كفاءة العاملين وزيادة إنتاجيتهم. وأظهرت الدراسات السابقة وجود ارتباط إيجابي بين الدورات التدريبية وأداء الموظفين في القطاع العام.(1980)

أنواع الدورات التدريبية المقدمة

عند النظر إلى أهمية التدريب في تطوير المهارات لدى الموظفين، يتاح نطاق واسع من أنواع الدورات التدريبية المقدمة في البلديات الأردنية. تشمل هذه الدورات الورش العملية التي تساهم في تحسين المهارات الفنية والعملية للموظفين، بجانب الدورات التدريبية النظرية التي تعمق المعرفة والفهم لقضايا إدارة البلديات. كما أن الجلسات التدريبية التفاعلية تقدم فرصة للمشاركين لتبادل الخبرات والأفكار مع بعضهم، مما يُغني البيئة التعليمية ويجعلها ديناميكية ويستفيد منها الجميع. من المهم تحفيز الموظفين على المشاركة الفعالة في هذه الدورات بتوفير الدعم المالي والمعنوي المطلوب لهم.بالنسبة للدورات التدريبية المتخصصة، فهي تركز على تطوير مهارات واختصاصات معينة في مجالات مثل التخطيط

العمراني، البيئة، الصحة العامة، وإدارة الأزمات وموضوعات أخرى. هذه الدورات تلعب دوراً أساسياً في تحسين قدرات الموظفين وزيادة كفاءتهم في التعامل مع التحديات اليومية التي يواجهونها. أهمية هذه الدورات تكمن في تعزيز تطوير المهارات الفنية والإدارية للموظفين، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء الوظيفي وتحسين جودة الخدمات المُقدمة في البلديات. (Alison Green, 2018-05-01) أخيراً، يمكن الاستنتاج أن توفير الدورات التدريبية المتنوعة والمتخصصة للموظفين في البلديات الأردنية له دور كبير في تطوير قدراتهم ومهاراتهم اللازمة لتحسين الأداء الوظيفي وتحقيق التميز في الخدمات البلدية. تبني هذه الاستراتيجية التدريبية يُعد استثماراً مثمراً في المورد البشري ويعزز فرص التنمية والتحسين المستدام في البلديات الأردنية.

معدلات مشاركة الموظفين في التدريب

توصلوا بالدراسة (Adom et al., 2019) أن التدريب والتطوير يكون له دور مهم بحسن أداء الموظفين وتطوير شخصياتهم، ويعززوا العمل الجماعي ويبني علاقة واضحة بين الإدارة والعمال. الباحثين يشيرون لأهمية تخصيص موارد محددة لتدريب الموظفين وفق فجوات المهارات المعينة، لتعزيز قدراتهم وتقنياتهم وزيادة تحفيزهم ورضاهم وأدائهم. بناء على نتائج الدراسة، يقترحون أن البلدية تحدد نسبة ما من مواردها لتطوير العاملين لتعزيز أدائهم وفهمهم للبيئة العملية المتغيرة، وبهذا يتحسن الأداء العام للبلدية. أيضًا، يمكن تطبيق هذه الاستنتاجات على السياق الأردني لفهم معدلات مشاركة الموظفين بالتدريب وكيف هذا يؤثر على العمل البلدي في بلديات الأردن. من جانب آخر، دراسة (Adom et al., 2019) تؤكد تحسين أداء الموظفين يحتاج تخصيص الموارد لتدريبهم وتطويرهم، وهذا يمكن أن يساعد بتحقيق الأهداف والرؤية الاستراتيجية للبلدية.

التحديات في تنفيذ برامج التدريب

بالرغم من أهمية البرامج التدريبية في تحسين كفاءة الموظفين، هناك تحديات تواجه تنفيذ هذه البرامج. من بين هذه التحديات، نقص التمويل المخصص للتدريب يمكن أن يعيق التنفيذ الكامل والفعال للبرامج. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك صعوبات في تحديد احتياجات التدريب الفعلية للموظفين، مما يمكن أن يؤدي إلى هدر الموارد في برامج لا تلبي احتياجاتهم الفعلية. علاوة على ذلك، قد تواجه البرامج التدريبية تحديات في استخدام الأساليب التدريبية الفعالة والمناسبة لتحقيق أهداف التدريب المحددة. بالتالي، من المهم تحديد هذه التحديات والبحث عن حلول لضمان نجاح وفعالية البرامج التدريبية في البيئة البلدية الأردنية.

فوائد دورات التدريب لموظفي البلديات

وبالإضافة لما سبق، تعد دورات التدريب فضلاً عن اعتبارها فعالة بزيادة مهارات موظفي البلديات وتطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية، مما ينعكس ايجابيًا على جودة الخدمات، التي يقدمونها للمواطنين. حيث إنه عندما يكون لدى الموظفين المهارات اللازمة والمعرفة التقنية اللازمة، يصبحوا قادرين تنفيذ المهام بشكل كفء ودقيق، مما يحسن سرعة استجابتهم لاحتياجات المواطنين وتحقيق رضاهم. بالتالي، هذا يعزز من ثقة المواطنين في البلدية ويصنع علاقات إيجابية مع الجمهور ويعزز الشفافية والنزاهة في العمل البلدي. بذلك، يمكن القول إن دورات التدريب عنصر أساسي لتحسين أداء موظفي البلديات وتعزيز كفاءة العمل البلدي في الأردن.إلى جانب ما ذكر، يمكن لدورات التدريب أن تساعد في تحفيز الابتكار والإبداع بين موظفي البلديات، إذ تتيح لهم اكتساب مهارات جديدة وتفتح آفاق جديدة لحل المشاكل وتحسين العمليات الإدارية. كما أن القدرة على التفكير النقدي والابتكار، تجعلهم قادرين على تقديم حلول جديدة للتحديات التي تواجه البلدية وتطوير استراتيجيات جديدة لتحسين الخدمات

المقدمة. لذا، فإن دورات تدريب قد تكون محفزاً لرفع مستوى الأداء وتعزيز الابتكار في العمل البلدي . (Emma Felton et al., 2013-06-19) في النهاية، يمكن التأكيد على أن فوائد دورات التدريب لموظفي البلديات ليست مقتصرة فقط على تحسين المهارات الفنية والإدارية، بل لها تأثير إيجابي أيضًا على الجانب الشخصي والاجتماعي للموظفين. إذ تحفزهم على المزيد من التعلم والتطوير الذاتي، وتعزز روح العمل الجماعي والتعاون داخل البلدية، مما بدوره يعزز من فعالية العمل البلدي ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المحلية بالأردن.

التأثير الإيجابي لدورات التدريب على أداء الموظفين

عقب التحليل للبيانات ودراسة النتائج التي تم استخلاصها من البحث، يمكن القول بإن دورات التدريب تترك تأثيراً إيجابياً ملحوظاً على أداء الموظفين في البلديات الأردنية. فقد بينت الدراسة أن الموظفين الذين شاركوا في دورات تدريبية اكتسبوا مهارات جديدة وازدادت قدرتهم على تنفيذ المهام بكفاءة أعلى. علاوة على ذلك، استطاعوا من فهم أهمية العمل الجماعي والتواصل الفعّال داخل المؤسسة. وبناءً على هذا، يمكن تحسين أداء الموظفين أن يؤدي إلى تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين مما يعزز سمعة الجهة الحكومية. لذا، يتبنى البحث توصيات بضرورة الاستمرار في تنظيم دورات التدريب وتطويرها بشكل مستمر للحفاظ على الكفاءة والاحترافية في العمل البلدي بالأردن.

. (Blessing Adegoke, 2011-09)

تعزيز المهارات والمعرفة

على نحوٍ بيّن، فيُفهم أن تعزيز المهارات والمعرفة يُعد أمرًا لا بد منه بغية تحقيق نجاح الدورات التدريبية في بيئة العمل البلديّة. فمن خلال رفع مستوى المعرفة والكفاءات بين الموظفين، يُمكّن من تعزيز كفاءتهم

في تأدية مهامهم على نحوٍ أحسن وأكثر فعالية، مما يُسهم بشكلٍ كبير في تطوير العمل البلدي داخل البلديّات الأردنية. حيث تُساهم هذه الدورات في زيادة المهارات التقنية والإدارية والتواصلية لدى العاملين، مما يزيد من قدرتهم على مواكبة التغيرات والاحتياجات الجديدة في مجال العمل البلدي. ومن ثمّ، يمكن إثبات أن تعزيز المهارات والمعرفة هو من العناصر الأساسية التي تُسهم في النجاح والنمو في بيئة العمل البلدي بالأردن.من خلال الدراسات السابقة، يتضح أن تعزيز المهارات والمعرفة يُعتبر جوهريًا لأجل تحقيق أداءٍ متفوق للعاملين في البيئة البلديّة. فمن خلال تنمية مقدراتهم ورفع مستوى معرفتهم، يُمكن للعاملين تحقيق الأهداف الموضوعة بفعالية أكبر والنجاح في مهامهم الروتينية. وهذا الأمر يُسهم في النهاية في رفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين في البلديات الأردنية وتحقيق رضاهم عن الأداء البلدي. ومن هنا يبرز أن تعزيز المهارات والمعرفة له أهمية بارزة في تحقيق الأداء المتميز في بيئة العمل البلدي.استنادًا إلى النتائج التي تم جمعها في هذه الدراسة، من الممكن التأكيد على أن تعزيز المهارات والمعرفة يُعد عنصرًا أساسيًا لتحسين أداء العاملين في العمل البلدي بالأردن. حيث أظهرت البيانات أن العاملين الذين تم تدريبهم على نحوٍ مستمر وشامل قد شهدوا استفادات كبيرة وأظهروا تطورًا ملموسًا في أدائهم وقدراتهم. ومن ثمّ، فإن تعزيز المهارات والمعرفة يُعتبر عاملًا رئيسيًا في تطوير قطاع العمل البلدي في الأردن وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة للمجتمع المحلي (P Parwito et al., 2021-05-11).

زيادة التحفيز والرضا الوظيفي

زيادة التحفيز والرضا الوظيفي، على صعيد آخر، تطور دورات التدريب مهارات وقدرات الموظفين في البلديات الأردنية. فمع هذه الدورات، يكتسب العاملون قدرة مواجهة التحديات اليومية بصورة أكثر فعالية وكفاءة، مما يُحسن أداءهم الوظيفي ويرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. إضافة لذلك، يساعد

تطوير المهارات والقدرات عبر الدورات التدريبية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الموظفين، وهو ما يؤثر إيجابيًا على حياتهم المهنية والشخصية في إطار العمل. لذا، يمثل استثمار البرامج التدريبية من قبل الجهات الحكومية بداية مهمة لتحسين أداء العاملين وجودة الخدمات البلدية في الأردن.وأيضا، تُعزز الدورات التدريبية روح الانتماء والولاء لدى الموظفين تجاه بلدياتهم، مما يقوي الروابط الاجتماعية داخل الهيئة الإدارية ويعزز الروح الجماعية والتعاون بينهم. عندما يشعر الموظف بالإنتماء والتفاعل الإيجابي في بيئة العمل، يزيد تمسكه ومشاركته في تحقيق أهداف البلدية بفعالية واستدامة. لذا، يظهر لدى الموظفين دافع أكبر لتقديم أفضل أداء وتحقيق التميز في عملهم، مما يُفيد البلديات والمجتمع بصورة عامة (Darlene Russ-Eft et al., 2024-07-09) .

تحسين الكفاءة والإنتاجية

في هذا الصدد، يُعتبر رفع كفاءة وإنتاجية موظفي البلديات الأردنية من النتائج التي يمكن الحصول عليها بوساطة الدورات التدريبية الموجهة لهم. إذ أن هذه الدورات تمد الموظفين بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامهم بفعالية أكبر، مما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. علاوة على ذلك، تُسهم زيادة الكفاءة والإنتاجية في رفع مستوى الرضا الوظيفي بين الموظفين، مما يحفزهم على بذل جهود إضافية وتحقيق نتائج محسنة. وبذلك يصبح تقديم دورات تدريبية منظمة وفعالة أمراً ضرورياً لتحسين أداء وكفاءة عمليات العمل في السياقات البلدية. في هذا الصدد، يصبح توجيه الانتباه لتقوية هذه الآليات في البلديات الأردنية حاجة ملحة.(Blessing Adegoke, 2011-09)

تقديم خدمة أفضل للمجتمع

إضافةً لذلك، يُعَد تحقيق خدمة أحسن للمجتمع هدفًا جوهريًا لتدريب العاملين في البلديات الأردنية. فاعتبارهم جزءًا أساسيًا من تقديم الخدمات الحكومية للسكان، يجب أن يكون العاملون مهيئين بطريقة جيدة لتقديم تلك الخدمات بفعالية واحتراف. عند تزويدهم بالتدريب اللازم، يصبح بإمكانهم تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم ليصيروا جزءًا محوريًا في تحقيق أهداف البلدية وتلبية حاجات المجتمع بفعالية. ومع تغير البيئة الحضرية، يعد توفير التدريب المستمر للعاملين ضرورةً لضمان استمرار الخدمات بجودة عالية وتلبية توقعات المواطنين باستمرار. في النهاية، يمكن القول بإن تحقيق خدمة أحسن للمجتمع هو نتيجة مباشرة لفعالية التدريبات التي يتلقاها العاملون في البلديات الأردنية.(IBP. Inc., 2015-12-11)

تأملات موظفي البلدية حول دورات التدريب

التأملات التي أبدى بها الموظفين في البلدية حول دورات التدريب تُظهر تأثيرًا إيجابيًا على أدائهم ومساهمتهم في تحسين العمل البلدي في البلديات الأردنية. الدراسة أظهرت أن تلك الدورات تدعم القدرات والخبرات للموظفين، والنتائج إيجابية في جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. من هذا الجانب، أوضح الموظفون أن دورات التدريب رفعت من مستوى انتمائهم للعمل وزادت تفاعلهم مع زملائهم ومديريهم. إضافة إلى ذلك، كان هناك تأثير ملحوظ من قبل دورات التدريب في تقوية الروح الجماعية والعمل في الفريق داخل البلدية، وهذا يعزز الكفاءة والإنتاجية في العمل البلدي بشكل عام. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بأهمية الاستمرار في تنظيم دورات تدريبية بانتظام لتحقيق فوائد أكبر للموظفين وتحقيق تطوير مستدام في البلدية.

ملاحظات وانطباعات حول برامج التدريب

يلاحظ العديد من العاملين في بلديات الأردن أن برامج التدريب التي اشتركوا فيها قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم في أداء المهام الإدارية والفنية. حيث أفاد العديد منهم أنهم اكتسبوا معرفة جديدة وأساليب عمل فعالة من خلال هذه البرامج، مما حسن من أدائهم الوظيفي وزاد من إنتاجيتهم. علاوة على ذلك، لوحظ أن برامج التدريب تركت أثراً إيجابياً على روح الفريق والتعاون بين الموظفين، مما ساعد على خلق بيئة عمل إيجابية وأكثراً اندماجاً بين العاملين. ومن الضروري التأكيد على الحاجة إلى استمرارية هذه البرامج وتطويرها بشكل منتظم لضمان بقاء العاملين في البلديات على إطلاع بأحدث الممارسات الإدارية والتقنية.استناداً إلى التقييمات والإحصائيات المُجمعة، يمكن القول إن برامج التدريب تشكل استثماراً مجدياً للبلديات الأردنية، حيث أدت إلى تحقيق نتائج إيجابية وواضحة على مستوى الأداء العام ورفع كفاءة العاملين. بالإضافة إلى ذلك، كان للبرامج تأثير ملموس على تحسين عمليات اتخاذ القرار وتنظيم العمل في البلديات، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. لذا، يجب تعزيز الدعم والاهتمام بتطوير هذه البرامج وتوسعتها لتشمل مزيداً من العاملين في المجال البلدي (Blessing Adegoke, 2011-09). بعد مشاركتهم في برامج التدريب، أعرب العديد من الموظفين في البلديات عن انطباعات إيجابية تجاه تجربتهم، مشيرين إلى أن هذه البرامج زادت من مستوى ثقتهم بأنفسهم وعززت قدرتهم على التعامل مع التحديات وحل المشكلات بفعالية. كما ذكروا أن برامج التدريب عززت من شعورهم بالانتماء والولاء لمؤسستهم، وهو ما يعتبر عاملاً أساسياً في بناء فرق العمل القوية والمتماسكة. ومما سبق يمكن القول إن هذه الانطباعات تدل على أهمية متابعة وتعزيز برامج التدريب لضمان تحقيق النجاح والتطور المستمر في العمل البلدي.

تطبيق الاستفادة من الدروس في المهام اليومية

هذا التطبيق لا يقتصر فقط على الانتفاع من الدروس المكتسبة من الدورات التدريبية في بيئة العمل البلدي، بل يشمل أيضًا استخدامها في المهام اليومية للموظفين. فعندما يكون لديهم معرفة أشمل ومهارات أكبر، يصبحون أكثر كفاءة وفعالية في أداء واجباتهم اليومية. وتظهر هذه الكفاءة والفعالية في معالجة شؤون المواطنين وحل المشكلات التي قد تنشأ خلال تنفيذ الأعمال البلدية. يتيح تطبيق الدروس المستفادة من الدورات التدريبية للموظفين القيام بأعمالهم بثقة واحترافية أكثر، مما يؤثر إيجابيًا على جودة الخدمة المقدمة للمواطنين وسمعة البلدية. وهكذا، يظهر الارتباط المباشر بين تطوير مهارات الموظفين وتحسين أداءهم في إطار العمل البلدي في الأردن[Cite39]. بذلك يتم التأكيد على أهمية استمرارية هذه الدورات التدريبية وتوسيع نطاقها لتشمل المزيد من الموظفين في البلديات الأردنية. ومع تعميق المعرفة وتطوير مهارات العاملين في البلديات، يمكن تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية التنفيذية والإدارية. بالتالي، يمكن تحسين خدمات البلدية وزيادة الثقة بين المواطنين والحكومة المحلية. وبناءً على ذلك، يمكن القول بإن تطبيق الاستفادة من الدروس المستفادة من الدورات التدريبية في المهام اليومية للموظفين يعد عاملًا أساسيًا في تعزيز جودة الحياة اليومية للمواطنين في البلديات الأردنية[Cite40].

التغيرات في سلوك العمل والآراء

إلى جانب ذلك، توضح الدراسة أن التغيرات في سلوك وآراء الموظفين في البلديات الأردنية تعتمد بشكل كبير على تلقيهم دورات تدريبية منظمة ومرجعية. أظهرت النتائج أن العاملين الذين شاركوا في هذه التدريبات كانوا أكثر تفاعلًا وإنتاجية في أدائهم الوظيفي. وتجلى هذا الأثر الإيجابي على سلوكهم وآرائهم في العمل البلدي، حيث باشروا في تبني أساليب عمل محسنة وفعالة وتحسين مستوى تواصلهم وتعاونهم مع زملائهم. وبالتالي، التحسينات الإيجابية التي يلاحظها العاملون تعزز من تقديرهم ورضاهم عن بيئة

العمل وتعزز العلاقة الإيجابية بينهم وبين إدارتهم.بناءً عليه، يوضح تحليل البيانات أن الدورات التدريبية تلعب دورًا هامًا في تعزيز الوعي وتطوير المهارات لدى الموظفين في البلديات الأردنية. حيث تسهم هذه الدورات في تحفيز العاملين لتحسين أدائهم وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات المختلفة التي تواجههم في بيئة العمل. وهذا يعني أن الدورات التدريبية لها تأثير كبير على تحسين القدرات والمهارات الإدارية والفنية للموظفين وهي عنصر أساسي لتطوير العمل البلدي في الأردن (1972-10).وفي النهاية، توفير فرص التدريب الدوري والمنظم للموظفين في البلديات الأردنية استثمار مهم في تطوير قدراتهم وتعزيز فعالية أدائهم. هذا التدريب يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والاحترافية لديهم، مما ينعكس إيجابًا على سلوكهم وآرائهم في العمل. لذا، تقديم الدورات التدريبية وتحفيز الموظفين للمشاركة فيها خطوة ضرورية لتعزيز جودة الخدمات البلدية ورفع كفاءة العمل الإداري في البلديات الأردنية.

اقتراحات لتعزيز فعالية التدريب

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها ضمن هذه الدراسة، يمكن تقديم مقترحات لتعزيز فعالية التدريب داخل البلديات الأردنية. أولًا، يجب تنظيم دورات تدريبية دورية لموظفي البلديات بشكل منتظم لضمان الاستمرار في تحسين مهاراتهم. كذلك يوصى بتطوير برامج تدريبية مخصصة تستهدف تحسين الأداء الوظيفي وتنمية قدرات الموظفين في مجالات معينة مثل التنظيم الإداري والاتصالات. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح بتوفير فرص تدريبية تفاعلية تتضمن استخدام تقنيات التعلم عن بعد وورش عمل تطبيقية تهدف إلى تعزيز التفاعل وتعميق فهم الموظفين للمواضيع المدربة عليهم . في النهاية، يجب تشجيع التفاعل المستمر بين الموظفين والمدربين لضمان فهم شامل للمحتوى التدريبي والاستفادة القصوى من الدورات التدريبية.

الاستنتاج

في الختام، يمكن الاعتراف بأن النتائج تشدد على ضرورة الدورات التدريبية في تنمية قدرات ومهارات العاملين في البلديات الأردنية، ما يؤدي إلى تحسين ملحوظ في أداء المهام البلدية. أظهرت البيانات أن أولئك الموظفين الذين حضروا الدورات حصلوا على مهارات جديدة وارتفع مستوى كفاءتهم في إنجاز المهام اليومية. علاوة على ذلك، كشفت الدراسات عن حاجة مهمة لتقديم عدد أكبر من الدورات التدريبية لهؤلاء الموظفين، مع الدعوة لزيادة الاستثمارات في هذا المجال من قبل الجهاد ذات الصلة. بناءً على ما تم استخلاصه من النتائج، يُوصى بتعزيز البرامج التدريبية وتنوع الموضوعات لضمان تحقيق أكبر فائدة وتحسين أداء العاملين في البلديات الأردنية.

مُلخَّص النتائج

بناءً على ما جُمع من النتائج وعبر تحليلها في هذه الدراسة، تبين أن الدورات التدريبية لها تأثير إيجابي كبير على الموظفين في البلديات الأردنية. أظهرت النتائج أن المشاركين في هذه الدورات اكتسبوا مهارات جديدة ومعرفة مؤثرة في أداء واجباتهم بشكل أفضل. أيضاً وُجد أن هذه التدريبات نجمت عن تحسين العلاقات بين الموظفين داخل البلديات، بالتالي زيادة كفاءة العمل الجماعي وتحسين الأداء العام. من خلال هذه النتائج، يمكن أن تُبْدَأ بأن التدريبات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة العمل في البلديات الأردنية وتعزيز الاستدامة والنمو. من هذه الاستنتاجات، يمكن تحديد توصيات لتعزيز استفادة المؤسسات الحكومية من الدورات التدريبية تلك.بعد دراسة النتائج المتحصل عليها، يمكن التأكيد على أهمية الالتفات لتطوير برامج التدريب وتحسين جودتها في البلديات الأردنية. من خلال البيانات التي جُمعت، يُدرك أن الاستثمار في تطوير المهارات ورفع كفاءة العمل في القطاع الحكومي يعتبر عنصراً حاسماً لتحقيق التقدم وتعزيز الخدمات للمواطنين. بناءً على ذلك، يمكن اقتراح تنفيذ برامج تدريب مستدامة وتحفيز الموظفين

على المشاركة بها لأجل تعزيز أداء البلديات وتحسين خدماتها العامة للمواطنين.في ختام الدراسة، يمكن توكيد أن التدريبات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرات الموظفين وتحسين أدائهم في البلديات الأردنية. من خلال تحليل النتائج، يمكن استخلاص أهمية الاستثمار في التطوير المهني للموظفين وتوجيه الجهود نحو تحسين بيئة العمل وتعزيز التعاون الفعّال بين الموظفين. هذا يُعد ضرورياً لتحقيق أهداف المؤسسات الحكومية وتقديم خدمات متميزة للمواطنين، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة في المناطق المحلية (Joe Feldman, 2018-09-25).

الآثار على العمل البلدي في البلديات الأردنية

عقب اختتام الدورات التدريبية التي حضرها موظفين البلديات الأردنية، بدأت ملاحظة الآثار الإيجابية على العمل البلدي في تلك البلديات. الأبحاث أظهرت أن هذه الدورات المتخصصة كان لها دور في تعزيز قدرات ومهارات الموظفين، ما أدى لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها هذه البلديات للمواطنين. بالإضافة لذلك، الموظفين المدربين قادرين على تطبيق النهج والتقنيات الحديثة في إدارة الشؤون البلدية، و الذي عمل على زيادة كفاءة العمل وتحسين أداء الإدارة البلدية عموماً. لذلك، يمكن الإشارة إلى أن الدورات التدريبية لها تأثير إيجابي كبير على العمل البلدي في البلديات الأردنية، وبالتالي تبرز أهمية الاستمرار في تنفيذ مثل هالبرامج التدريبية في المستقبل.

التوصيات للمبادرات التدريبية المستقبلية

هناك جُملة من التوصيات التي يمكن اتباعها لتعزيز تلك المبادرات التدريبية المستقبلية بالبلديات الأردنية. أولاً، ينبغي اختيار المواضيع والمواد التدريبية بدقة لضمان توافقها مع احتياجات الموظفين والمهام البلدية. كما ينبغى أن يتوفر الدعم المستمر والإشراف خلال فترة التدريب لضمان استيعاب

المعلومات وتطبيقها بالميدان. وأخيرًا، ينبغي قياس فعالية هذه المبادرات من خلال تقييم دوري وتحليل النتائج لضمان التحسين المستدام لأداء الموظفين وجودة الخدمات في البلديات الأردنية. لضمان نجاح التوصيات، من المهم تخصيص ميزانية مناسبة وتوجيه الجهود نحو تنفيذها بفعالية وبالتوقيت المناسب.بشكل عام، هذه التوصيات تعكس الخطوات الممكنة لتعزيز المبادرات التدريبية المستقبلية في البلديات الأردنية. عبر اختيار الموضوعات التدريبية بعناية، وتوفير الدعم المستمر والإشراف الفعال، وتقييم فعالية برامج التدريب، يمكن للبلديات ضمان التحسين المستدام لأداء الموظفين وجودة الخدمات المقدمة. تخصيص ميزانية كافية وتوجيه الجهود نحو التنفيذ الفعّال وفي الوقت المناسب له أهمية حيوية لنجاح هذه التوصيات.(OECD, 2017-08-10)

الاستنتاج والأفكار النهائية

في خاتمة البحث الذي تم إجراؤه فيما يتعلق بالإيجابية الناتجة من تدرّب الموظفين وتأثيره على العمل ضمن البلديات في الأردن، يتضح أن للتدريب دوراً محورياً في تعزيز الأداء الوظيفي وتطوير الكفاءات الخاصة بالعمل البلدي. الدراسة تظهر أن الموظفين المشاركين في الدورات التدريبية يصبحون أكثر قدرة على تلبية متطلبات العمل بكفاءة وفاعلية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة. بالتالي، من الضروري للسلطات الرسمية بالأردن أن تستمر في توفير الدعم والدفع نحو الاندماج في الدورات التدريبية، وهذا من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية في تطوير العمل البلدي ورفع مستوى الخدمات للمواطنين.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. تحسّن ملحوظ في أداء العاملين وزيادة مستوى كفاءتهم بعد إتمام الدورات التدريبية.
2. تعزيز الروح الفريقية وتحسين التواصل بين العاملين في البلديات الأردنية.
3. زيادة في مستوى الانضباط في العمل والالتزام بالمهام بفضل الدورات التدريبية.
4. تحسين إدارة الوقت وتحقيق توازن أفضل بين الحياة الشخصية والعملية.
5. تعزيز المهارات الشخصية والاحترافية للعاملين وتحفيزهم على تطوير أنفسهم بشكل مستمر.

التوصيات:

1. زيادة التحفيز والتشجيع على مشاركة أكبر في الدورات التدريبية للعاملين في البلديات.
2. توسيع نطاق الدورات التدريبية لتشمل مجموعة متنوعة من المواضيع التي تساهم في تحسين الأداء العام للعاملين.
3. تحفيز العاملين على تبادل المعرفة والخبرات المكتسبة من الدورات التدريبية مع زملائهم.
4. توفير فرص التطوير المهني المستمر للعاملين وتشجيعهم على الاستمرار في تحسين مهاراتهم.
5. إجراء تقييم دوري لأثر الدورات التدريبية على الأداء العام والعمل البلدي في البلديات الأردنية لضمان استمرارية تحسين الأداء.

المصادر والمراجع

- (1972-10), "Bulletin of the Atomic Scientists"
- (1980), "Federal Program Evaluations"

- (1992-08), "Resources in Education"
- Adom, Richard Kwame (2019), "The Effect of training and development on employee performance in the Buffalo City Municipality in the Eastern Cape of South Africa", Faculty of Management and Commerce
- Adom, Richard Kwame (2019), "The Effect of training and development on employee performance in the Buffalo City Municipality in the Eastern Cape of South Africa", Faculty of Management and Commerce
- Alison Green (2018-05-01), "Ask a Manager", Ballantine Books
- Blessing Adegoke (2011-09), "Effect of Training on Employees' Productivity in Public Service Organisation", GRIN Verlag
- Blessing Adegoke (2011-09), "Effect of Training on Employees' Productivity in Public Service Organisation", GRIN Verlag
- Blessing Adegoke (2011-09), "Effect of Training on Employees' Productivity in Public Service Organisation", GRIN Verlag
- Darlene Russ-Eft, Hallie Preskill, Joshua B. Jordan (2024-07-09), "Evaluation In Organizations", Basic Books
- Emma Felton, Oksana Zelenko, Suzi Vaughan (2013-06-19), "Design and Ethics", Routledge

- IBP. Inc. (2015-12-11), "Jordan Economic and Development Strategy Handbook Volume 1 Strategic Information and Programs", Lulu.com
- Joe Feldman (2018-09-25), "Grading for Equity", Corwin Press
- Joyce L. Epstein, Mavis G. Sanders, Steven B. Sheldon, Beth S. Simon, Karen Clark Salinas, Natalie Rodriguez Jansorn, Frances L. Van Voorhis, Cecelia S. Martin, Brenda G. Thomas, Marsha D. Greenfeld, Darcy J. Hutchins, Kenyatta J. Williams (2018-07-19), "School, Family, and Community Partnerships", Corwin Press
- OECD (2017-08-10), "OECD Public Governance Reviews Towards a New Partnership with Citizens Jordan's Decentralisation Reform", OECD Publishing
- Organisation for Economic Co-operation and Development (2000), "Trust in Government", Org. for Economic Cooperation & Development
- P Parwito, P Praningrum, Karona Cahya Susena , M. Yasser Iqbal Daulay, Robbi Rahim (2021-05-11), "BISIC 2020", European Alliance for Innovation
- Theodore H. Poister, Maria P. Aristigueta, Jeremy L. Hall (2014-08-28), "Managing and Measuring Performance in Public and Nonprofit Organizations", John Wiley & Sons